

"دور المدرب في الانتقاء الرياضي المبني على الأسس العلمية لدى الناشئين لكرة القدم صنف (9-)

12)سنة"

-د/شنوف خالد (1)-شعلال مصطفى (2)

(1)جامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف * وهران * الجزائر.

(2)المركز الجامعي الونشريس *تيسمسيلت * الجزائر.

الملخص:

إن عملية إعداد رياضي النخبة للمشاركة في المسابقات الرياضية هي عملية بالغة الأهمية تتركز على عدة عوامل من أهمها عامل انتقاء اللاعبين على أسس علمية، حيث لا توجد معايير ثابتة مبنية على أسس علمية لاختيار الرياضيين فهم يعتمدون على الملاحظة وجلب الأطفال إلى المشاركة في المنافسات الرياضية. وقد حاولنا في دراستنا هذه التعرف على أهمية و دور المدرب في الانتقاء الرياضي المبني على أسس علمية لدى الناشئين لكرة القدم صنف (9-12)سنة، حيث أردنا معرفة دور المدرب الرياضي في العملية التدريبية الذي يكون له الأثر الإيجابي في اعداد اللاعبين، لأن الانتقاء الرياضي المبني على الأسس العلمية مهم جدا للوصول باللاعبين إلى أعلى مستوى تسمح به قدراتهم واستعدادهم، ومن أجل ضمان أفضل النتائج الرياضية يجب على المدربين الاهتمام بالانتقاء مستعملين كل الطرق العلمية والمعارف المطبقة في الانتقاء للحصول على النتائج المرجوة. ومن خلال ما قمنا به في هذا البحث من الدراسة النظرية إلى جانب الدراسة الميدانية، توصلنا إلى أن المدرب له دور فعال في عملية الانتقاء المبني على أسس علمية، وكذلك خبرة المدرب لها تأثير ايجابي على عملية الانتقاء، حيث كلما كان للمدرب خبرة وكفاءة عالية استطاع التحكم في عملية الانتقاء، وبالتالي رفع المستوى في أندية كرة القدم الجزائرية، وخرج الباحث بعدة توصيات من بينها إتباع الطرق العلمية في عملية الانتقاء - برمجة مخطط خاص بعملية الانتقاء من حيث الخطوات المنهجية وطرق استعمال القياسات والاختبارات وذلك من أجل التحكم في هذه العملية من حيث الزمن والكيفية

-الكلمات المفتاحية : المدرب الرياضي -الانتقاء الرياضي - كرة القدم.

ABSTRACT

The process of preparation of elite athletes to participate in sports competitions is very important which focus on several factors; the most important factor is selecting players by scientific basics.

Where there is no fixed criteria based on scientific to select athletes where They depend on observation and bring the children to participate in sports competitions.

In this study, we tried to identify the importance and the role of the trainer in sports selection that based on scientific basics to young footballers class (9-12Year).

Where in the beginning, we wanted to know the role of the sports coach in the training process, which have a positive impact in the preparation of the players, because the sports selection based on scientific basics which is very important To reach players to the highest level allowed by their abilities and readiness.

In order to ensure the best results it must be on the trainers selection to use all scientific methods and applied knowledge in the selection for the desired results. Moreover, through what we have done in this research from the theoretical study and the field study we have find that the coach has an effective role in the selection process based on scientific basics, as well as the experience of the coach have a positive impact on the selection process.

Where whenever the trainer has experience and high efficiency could control the selection process. Thus raising the level in the Algerian Football Clubs.

The researcher extract several recommendations, including the scientific methods in the selection process-.Programming of Special Scheme selection process in terms of the steps of the methodology and the use of the measurements and tests in order to control this process in terms of time and how

- **Keywords:** Coach -selection sports - Football.

1-مقدمة:

تعتبر كرة القدم من الرياضات التي احتلت الصدارة في العالم وفي عقول الكبار و الصغار ،ولهذه اللعبة خصائصها وقوانينها ومتطلباتها الخاصة التي جعلت علماء التدريب الرياضي يضعونها نصب دراستهم ، فاهتموا بدراسة عدة جوانب تخص اللاعبين والمدربين منها عملية الانتقاء.

ويرجع الاهتمام بمشكلة انتقاء الرياضيين في الاونة الأخيرة ، إلى الارتفاع المذهل في مستوى النتائج والأرقام الرياضية التي تطالعنا بها مختلف وسائل الإعلام يوما بعد يوم ، مما أدى في المقابل الى ارتفاع هائل في حجم المتطلبات البدنية والنفسية والمهارية التي تفرضها حلبة المنافسة الرياضية على اللاعبين.

ونظرا لخطمية وجود الاختلافات الفردية بين الرياضيين في مختلف النواحي البدنية والنفسية و المهارية ... الخ ، فقد وجه علماء التدريب الرياضي اهتمامهم نحو بحث ودراسة مشكلة الاستعدادات والقدرات الخاصة ، التي كان لنتائجها أكبر الأثر في تطوير طرق قياسها وتقويمها ، فضلا عن إثراء نظريات الانتقاء الرياضي بتلك النتائج.

ويذكر عزت الكاشف " أن الانتقاء الرياضي في معظم الدول الشرقية مادة دراسية متخصصة وذلك نتيجة للتزول الواضح في المستوى الرقمي و الانجاز الرياضي وصغر سن الأبطال في الأنشطة الرياضية المختلفة ، وذلك نتيجة للضرورة الملحة في مراعاة رغبات الرياضي مع المعايير والقدرات المحددة لنوع النشاط الرياضي المختار ، بمعنى أن الانتقاء موجه نحو مجموعة من الأفراد المتميزين والموهوبين القادرين على تحقيق مستويات عالية في النشاط الرياضي المحدد " (يوسف، 2005، صفحة 19).

واستناد إلى نتائج تلك الدراسات ، قد وجه الاهتمام الى ضرورة البحث عن ناشئين يتمتعون باستعدادات وقدرات خاصة تتناسب مع الخصائص المميزة لنوع النشاط الرياضي حتى يمكنهم الوفاء بمتطلبات ذلك النشاط حيث أن عمليات الانتقاء إن لم تقم على أسس علمية سلمية ، فان عمليات الإعداد الرياضي تصبح قاصرة في تحقيق أهدافها ، فالانتقاء الجيد يعتبر أحد الدعائم الأساسية للتفوق الرياضي حيث يسهم بشكل مباشر في رفع فاعلية عمليات التدريب والمنافسات.

وقد أوصت العديد من الدراسات بضرورة إيجاد حلول فعلية حول كيفية تقييم الاستعدادات الخاصة في المراحل الأولى من الانتقاء الرياضي ، باعتبار أن نمو وتطور القدرات البدنية والمهارية والنفسية فيما بعد يعتمد في المقام الاول على وجود تلك الاستعدادات كقدرات كامنة غير ظاهرة تتحول مستقبلا الى قدرات فعلية من خلال تأثير النظام الاعدادي الرياضي الذي يظهر فيه دور كل من المدرب وكفاءة عملية التدريب ، ومما سبق ذكره جاء الاشكال على النحو التالي : هل المدرب له دور

فعال في عملية الانتقاء حسب الاسس العلمية؟

من خلال الإشكال الذي طرحناه قمنا بوضع الفرضية التي من الممكن ان تكون تمهيدا لمعالجة بحثنا والتي ارتأينا أن تكون على النحو التالي: للمدرب دور فعال في عملية الانتقاء حسب الاسس العلمية.

أما أهمية البحث فتمثلت في إبراز الاهتمام بالناشئين بغرض الاعتماد عليهم مستقبلا لأنهم يمثلون النواة للمستويات الجديدة. وإبراز الدور الفعال للمدرب في تكوين الناشئين من خلال المساهمة في الانتقاء الجيد ومعرفة خطوات ومراحل الانتقاء. وتمثلت أهداف الدراسة فيما يلي :

- ✓ تقديم دراسة علمية حول أسس الانتقاء العلمي لمربي كرة القدم.
- ✓ تحسيس المدربين بضرورة وأهمية الانتقاء العلمي.
- ✓ محاولة إعطاء نظرة موحدة نموذجية في عملية الانتقاء العلمي.
- ✓ لفت انتباه المدربين لإيجاد الانتقاء المبني على اسس علمية وما يمكن أن يحققه من مستويات عالية في المستقبل.

2- اجراءات البحث

2-1- عينة البحث:

حرصنا في بحثنا الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع، حيث قمنا باختيار العينة المتمثلة في مدربي أندية ولاية تيارت، أي أننا لم نخصص العينة بأي خصائص أو مميزات كالمستوى الدراسي، السن، الخبرة، الخ...، قمنا بتوزيع 20 استمارة استبيان على مختلف مدربي أندية ولاية تيارت .

2-2- المنهج المستخدم:

إن اختيار منهج البحث يعتبر من أهم المراحل في عملية البحث العلمي إذ نجد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس وانطلاقاً من موضوع البحث والذي يهتم بدراسة" دور المدرب في عملية الانتقاء المبنية على أسس علمية لدى الناشئين لكرة القدم (9-12 سنة). اتبعنا المنهج الوصفي في دراسة الوقائع السائدة المرتبطة بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من الأوضاع.

2-3- أداة البحث:

لقد تم إعداد استمارة استبيان مكونة من 24 سؤال موجهة للمدربين وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المركبة بطريقة منهجية حول موضوع البحث وزعت على 20 مدرب من ولاية تيارت.

3- عرض ومناقشة النتائج:

3-1- نتائج الدراسة الميدانية:

اعتماداً على المعطيات التي استقينها من الاستبيان الموجه للمدربين حول الدراسة الخاصة ب: دور المدرب في عملية الانتقاء المبني على أسس علمية لدى الناشئين لكرة القدم صنف (9-12) سنة، تمكنا من التوصل إلى مجموعة من النتائج نلخصها في بعض نقاط أهمها:

- ◀ لإدراك مدى ملائمة المرحلة العمرية (9-12) سنة لعملية الانتقاء يجب الاعتماد على مقاييس نوعية تتحدد مدى مراعاة شعور الناشئين بالثقة والأمان من قبل المدربين.
- ◀ - التركيز على فاعلية الفروق الجسمية والعقلية والمزاجية بين اللاعبين الناشئين في عملية الانتقاء .
- ◀ الأهمية القصوى لعملية الانتقاء هي الحصول على نخبة رياضية ناشئة متميزة تتوفر على المقاييس الضرورية لتحقيق أفضل النتائج وذلك باستعمال الطرق الموضوعية في عملية الانتقاء
- ◀ - التركيز على عوامل الملاحظة والتنبؤ طويل المدى وتطبيق برامج علمية خاصة
- ◀ - الاعتماد على الاختبارات المقننة من خلال القيام بالفحوص الطبية والنفسية اللازمة.

ولذلك فإن المعلومات والأفكار المستنتجة من الدراسة الميدانية التطبيقية تؤدي إلى تأكيد التوافق المتحصل عليه بين الفرضيات المطروحة في بداية الدراسة والنتائج المتوصل إليها من خلال العمل الميداني.

3-2- التوصيات والاقتراحات:

إن الانتقاء المبني على أسس علمية صحيحة ودون إهمال جميع جوانبه له دور كبير في الوصول باللاعب إلى أعلى مستوى من ناحية الأداء ، ومن خلال الدراسة التي قمنا بها وكذا آراء الاختصاصيين فيما يتعلق بعملية الانتقاء ، ومن أجل الانتقاء الأمثل والأنسب للوصول بفتة الناشئين إلى المستوى العالي، انطلاقا من هذه الدراسة يمكننا تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات التالية:

- اختيار مدربين أكفاء لعملية انتقاء الناشئين.
- إتباع طرق علمية في عملية الانتقاء.
- توفير بيئة ملائمة قبل عملية انتقاء اللاعبين الناشئين.
- الاهتمام بالفئات الصغرى (9-12) سنة حيث تعتبر هذه المرحلة أحسن مرحلة في عملية انتقاء الناشئين.
- توفير الوسائل والمرافق الأساسية للعمل في أحسن الظروف.
- إجراء الفحوصات الطبية اللازمة خلال عملية انتقاء اللاعبين.
- برمجة مخطط خاص بعملية الانتقاء من حيث الخطوات المنهجية وطرق استعمال القياسات والاختبارات وذلك من أجل التحكم في هذه العملية من حيث الزمن والكيفية من طرف المسؤولين عن هذه الرياضة.
- ضرورة توفير الوسائل البيداغوجية والأجهزة والعتاد الخاص بعملية الانتقاء.
- وضع مدة زمنية كافية للمدرب كي يستطيع التحكم في عملية الانتقاء.
- أن يقوم بعملية الانتقاء أخصائيين في مجالات متعددة تحدد المعايير المعتمدة في ذلك (علم النفس ، مجال التربية وعلم الاجتماع ، التدريب والطب).

-المصادر والمراجع

- 01-أمر الله أحمد ألبساطي : التدريب والإعداد البدني في كرة القدم ، دار المعارف ، ط2 ، مصر ، 1990 م.
- 02 -أمر الله ألبساطي : أسس وقواعد التدريب الرياضي وتطبيقاته ، الناشر للمعارف ، الإسكندرية ، 1998.
- 03 -بشير صالح الرشدني : "مناهج البحث التربوي" ، كلية التربية ، ط1 ، جامعة الكويت ، 2000 م.
- 04 -حامد عبد السلام زهران :علم النفس النمو - الطفولة والمراهقة ، عالم الكتب ، ط 5 ، القاهرة ، 1999 م.
- 05 -حسن السيد أبو عبده : الاتجاهات الحديثة في التخطيط وتدريب كرة القدم ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، ط 1 ، الإسكندرية ، 2001 م.
- 06 -حسن سيد أبو عبده:"الإعداد المهاري للاعب كرة القدم" ، مكتب ومطبعة الإشعاع الفنية ، ط1 ، الإسكندرية ، 2002 م.
- 07 -حسن عبد الجواد : كرة القدم المبادئ الأساسية للألعاب الإعدادية لكرة القدم ، دار العلم للملايين ، ط4 ، بيروت ، 1977 م.
- 08 -حسين عبد الحميد رشوان : "في مناهج العلوم" ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، مصر ، 2003 م.
- 09 -حنفي محمود مختار : الأسس العلمية في تدريب كرة القدم ، دار الفكر العربي ، مدينة نصر.
- 10 -خدم عوض البسيوني : " نظريات وطرق التربية البدنية" ، د. م ج ، ب ط ، الجزائر ، 1992 م.
- 11 -رشيد زرواتي : تدريبات في منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، دار هومة ، ط1 ، الجزائر ، 2002 م.
- 12 -رومي جميل : كرة القدم ، دار النقائص ، ط 1 ، بيروت ، 1986 م.
- 13 -زكي محمد محمد حسن : المدرب الرياضي ، أسس العمل ومهنة التدريب ، منشأة المعرفة ، مصر ، 1997.
- 14 -سعد جلال : الطفولة والمراهقة ، دار الفكر العربي ، ط 2 ، القاهرة ، 1991 م.
- 15 -سيد خيرى : النمو الجسمي في مرحلة الطفولة ، المجلد السابع ، مطبعة حكومة الكويت ، 1976 م.
- 16 -سيد محمد غنيم : النمو النفسي من الطفل إلى الراشد ، عالم الفكر طباعة ، ط 1 ، مصر ، 1976 م.
- 17 -ظاهر سعد الله : علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي ، 2000 م.
- 18 -عادل عبد البصير علي:"التدريب الرياضي والتكامل بين النظرية والتطبيق" ، مركز الكتاب للنشر القاهرة ، 1999 م .
- 19 -عبد الرحمان الوافي ، د.زيان سعيد : "النمو من الطفولة إلى المراهقة" ، الخنساء للنشر والتوزيع ، ب ط ، 2004 م.
- 20 -محمد حازم محمد أبو يوسف : أسس اختيار الناشئين في كرة القدم ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الطبعة الأولى ، الإسكندرية ، مصر ، 2005.